



" استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "

إعداد

أ.م.د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية – جامعة بني سويف

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٨ يونيو ٢٠٢٥ م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية

لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م بالفصل الدراسي الثاني، وتكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتحددت مواد البحث في قائمة بأبعاد الوعي السياحي، وكُتِب التلميذ للأنشطة والتدريبات، ودليل المعلم، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً والتي تمثلت في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي، ثم التدريس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري للمجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي، وعليه فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: المدخل البصري، الاستراتيجية المقترحة، الوعي السياحي، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

A proposed Strategy Based on the Visual Approach in Teaching Social Studies to Develop Tourism Awareness Among Primary School Pupils

Prepared by

Dr. Abdel-Moez Mohamed Ibrahim Hassan Al-Qallaawi

An Associate Professor of Curriculum and Geography Instruction, Faculty of Education—Beni Suef University

Abstract

The current research aims to verify the effectiveness of a proposed strategy based on the visual approach in teaching social studies to develop tourism awareness among fourth-grade primary school pupils for the academic year 2024/2025 AD in the second semester. The research sample consisted of (70) male and female pupils from the fourth-grade primary school pupils who were divided into two groups (35) male and female pupils in the experimental group, (35) male and female pupils in the control group, The research materials identified, consisting of a list of tourism awareness dimensions, the pupil's booklet for activities and exercises, and the teacher's guide. The research tools were applied previously, which were a test of the achievement of the cognitive aspect of tourism awareness, a test of the attitudes of the behavioral aspect of tourism awareness, and a scale of the emotional aspect of tourism awareness, then teaching with the proposed strategy based on the visual approach to the experimental group, while the control group taught by using conventional method. Then, the research tools were applied a post-test. The research results indicated that there was a statistically significant difference between the average scores of the students in the experimental and control groups in the post-test of the achievement test of the cognitive aspect of tourism awareness, the test of attitudes of the behavioral aspect of tourism awareness, and the scale of the emotional aspect of tourism awareness. Accordingly, the research presented a set of recommendations and proposals based on the results reached.

Keywords: Proposed Strategy, Visual Approach, Tourism Awareness, Primary School Pupils

استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية

لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

مقدمة البحث:

تُعتبر السياحة من أهم الركائز الأساسية بالمجتمعات، لما لها من أثر بالغ الأهمية في تنمية الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للفرد، كما أنها تعمل على تنمية الشعور بالانتماء لدى المواطنين، والاعتزاز بالتقاليد والعادات المصرية من خلال الاطلاع على حضارة أجدادهم، وتتميز بلدنا مصر بمقومات السياحة العالمية، منها المقومات الجغرافية وتوفير الأمن وتنوع ثرواتها التراثية، كما تتعدد أنواع السياحة في مصر فنجد السياحة التاريخية والعلاجية والدينية والترفيهية والبيئية.

وهذا يتطلب تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، لأنه يُعد ركيزة أساسية ووسيلة فعالة في تحقيق أهداف النشاط السياحي، حيث يُشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في المجتمع المصري، والتقليل من الآثار السلبية للسياحة، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع لديه وعي سياحي بأهمية الانجازات والنجاحات التي يُحققها القطاع السياحي، وما يقدمه هذا القطاع من مكاسب اقتصادية واجتماعية تنعكس في النهاية على جميع أفراد المجتمع المصري.

ويختلف الاهتمام بالوعي السياحي من مجتمع لآخر، فمنها من أقامت وزارة خاصة تعني بالسياحة، ومنها من خصصت هيئات ومؤسسات مستقلة لنفس الغرض، بينما قامت مجتمعات أخرى بتأسيس قوى سياسية تهدف إلى الحفاظ على المقومات السياحية، في حين ما زالت بعض المجتمعات النامية، تُعاني من عدم الاهتمام الكافي بالسياحة، حيث ينظر إليها وكأنها ترف حضاري وليس من الغريب أن ترى بعض أفراد تلك المجتمعات وهم يعبثون بمقدراتهم السياحية ولا يهتمون بقيمة بلدنهم الحضارية (فهد العميري، ٢٠١٣، ٣٨٩).

وتعد قضية الاهتمام بالمواقع السياحية والتراثية المصرية والحفاظ عليها من القضايا التي تتطلب مشاركة فعالة من جميع أطراف المجتمع، وذلك للوصول إلى مستوى عال من الرضا السياحي وزيادة الوعي بقضايا ومشكلات السياحة والبيئة من حولنا بما فيها من معالم سياحية وتراثية، ومحاولة نشر المعلومات والسلوكيات الصحيحة والقيم والاتجاهات الإيجابية تجاه هذه الأماكن والسائحين، ويأتي الدور المهم لمناهج الدراسات الاجتماعية والتي من الممكن أن تقوم بهذا الدور بسهولة وبخاصة في تلك المرحلة المهمة في حياة هؤلاء التلاميذ (محمد أحمد، ٢٠٢٤، ٢٢٥).

* يشير هذا إلى نظام التوثيق المتبع في هذا البحث، وذلك كما يلي: (اسم المؤلف، تاريخ النشر، رقم الصفحة).

ونظراً لأهمية تنمية الوعي السياحي فقد أشارت دراسة (فتحية أبو اليزيد: ٢٠٢٣)، ودراسة (هند محمد: ٢٠٢٣)، ودراسة (شيماء رشدي: ٢٠٢٤)، ودراسة (محمد أحمد: ٢٠٢٤)، إلى أهمية تنميته من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، كما أكدت على ضرورة البحث عن استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي، تضمن سلامة البناء المعرفي والسلوكي والانفعالي الخاص بالسياحة للمتعلمين.

وعلى الرغم مما سبق توضيحه لأهمية تنمية الوعي السياحي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، إلا أن الواقع الفعلي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مدارسنا لا يزال يركز على إعطاء التلاميذ كم كبير من المعلومات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالمادة، مما يُشجع التلاميذ على حفظ واستظهار المعلومات دون الاهتمام والتركيز على تنمية الوعي السياحي لديهم، الأمر الذي يستدعي ضرورة البحث عن إستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة تعمل على توظيف ما لدى التلاميذ من قدرات وإمكانيات وتكسيبهم المعارف والمهارات الخاصة بالسياحة، لذا استخدام البحث الحالي استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ.

وترجع أهمية المدخل البصري إلى أنه يتيح التعزيز البديل من خلال رؤية نتائج سلوكيات الآخرين عن طريق الأدوات البصرية، كما أنه يُمكن المتعلمين من تقليد سلوكيات متعددة من خلال صور تقدم نماذج سلوكية إيجابية، كما أن الخبرات المقدمة من خلال الأشكال البصرية لها دور حاسم في علاقات الأفراد بأنفسهم والآخرين، بالإضافة إلى أنه يتيح معلومات عن بيئات لم يسبق للأشخاص الذهاب إليها، ومثال ذلك أنه يمكن لشخص لم تسبق له زيارة مصر معرفة الكثير عنها مثل هرم خوفو، وذلك من خلال مشاهدة فيلم وثائقي عن ملوك العصور القديمة (Yilmaz, Meliha. Et al, 2019, 423-424).

بالإضافة إلى إسهام المدخل البصري في إعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير عن أفكارهم بسهولة وبوسائل مختلفة؛ حيث يساهم في تعليم الحقائق والمفاهيم وتعديل طرائق تفكيرهم (Andrew Philominrag, David Jeyabalon, Cristian Vidal-Silva, 2017, 56).

أيضاً فإن المدخل البصري يساعد التلاميذ على تذكر المعلومات واستبقائها في الذاكرة لفترة طويلة، ويساهم في تدريب الذاكرة وخاصة الذاكرة البصرية، ويعمل على تقويتها، ويزيد من قدرة التواصل مع الآخرين؛ للمشاركة وإبداء الرأي حول القضايا والموضوعات المعقدة (ميرفت عبد النبي، ٢٠١٦، ١٧٠).

ونظراً لأهمية المدخل البصري فقد حظي باهتمام الدراسات والبحوث السابقة، ومن تلك الدراسات: دراسة (ميرفت عبد النبي: ٢٠١٦) التي أكدت نتائجها على فاعلية منهج مقترح قائم على المدخل البصري في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة (حمادة ناصر: ٢٠٢٠) التي أكدت نتائجها على فاعلية المدخل البصري في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،

ودراسة (ياسمين لطفي: ٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في تنمية مهارات القراءة النقدية للوثائق التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (أميرة محمد، وعلي حسين، وإيمان رجب: ٢٠٢٤) والتي أكدت على فاعلية تطوير منهج الداسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية.

ويستنتج مما سبق أن هناك تأثيراً إيجابياً وفاعلية للمدخل البصري في عديد من نواتج التعلم في تخصص الدراسات الاجتماعية، مما يجعله جديراً بالاستخدام لتنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنه يوفر بيئة تعليمية تنثر القدرات العقلية لدى التلاميذ، كما أنه يهيئ فرصاً للتأمل والتفكير وتوليد المعلومات مما يساعد على ترسيخها في الذهن.

مما سبق نجد أن هناك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحث إلى القيام بهذا البحث، منها:

- استقراء بعض البحوث والدراسات السابقة: (2013) mathilda niekerk , melville ، ودراسة (فتحية أبو اليزيد: ٢٠٢٣)، ودراسة (هند محمد: ٢٠٢٣)، ودراسة (شيماء رشدي: ٢٠٢٤)، ودراسة (محمد أحمد: ٢٠٢٤)، في مجال تنمية الوعي السياحي والتي أكدت على:

- انخفاض وعي المتعلمين السياحي بالمراحل التعليمية المختلفة.
- أوصت بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

- توصيات المؤتمرات الدولية والمحلية الخاصة بالسياحة، منها: المؤتمر العالمي لتنشيط السياحة بمدينة شرم الشيخ بمصر بمشاركة دولية (٢٠١٧)، المؤتمر الدولي الأول للسياحة والآثار "السياحة والآثار .. الفرص والتحديات" (٢٠١٧)، المؤتمر الدولي الثالث للسياحة الثقافية بشنغهاي بالصين بمشاركة مصرية (٢٠١٧)، المؤتمر العلمي الثالث للسياحة والتراث "السياحة والعمل المناخي: نحو مستقبل مستدام" (٢٠٢٢) بجامعة مطروح، المؤتمر الأسباني المصري للسياحة والضيافة (فبراير، ٢٠٢٥) بالقاهرة.

- ملاحظات الباحث الميدانية: من خلال إشرافي على بعض المدارس الابتدائية ببرنامج التربية العملية بمحافظة بني سويف وحضور بعض حصص تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي تبين للباحث أن واقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية يواجه العديد من الصعوبات من أهمها استخدام المعلمين أساليب التدريس المعتادة، وضعف مستوى الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والتركيز على جوانب الحفظ والتلقين لموضوعات المادة، لذلك رأى الباحث ضرورة الكشف عن استراتيجيات ومداخل تدريسية ومناسبة لتنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ.

وتأسيساً على ما تقدم فإننا نجد أنفسنا في حاجة ملحة إلى توظيف استخدام المدخل البصري الذي يراعي المستويات المتنوعة بين التلاميذ في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة في مجال الوعي السياحي وضرورة تنميته لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، بالإضافة إلى المؤتمرات المحلية والدولية التي أوصت بضرورة تنمية الوعي السياحي لدى المواطنين، ظهرت الحاجة إلى إجراء هذا البحث، فضلاً عن ندرة الدراسات والبحوث السابقة - في حدود علم الباحث - التي تطرقت إلى تنمية أبعاد الوعي السياحي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري، وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ٢- ما صورة الاستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل البصري لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ٣- ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تنمية الجانب المعرفي للوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ٤- ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تنمية الجانب السلوكي للوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ٥- ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تنمية الجانب الوجداني للوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في:

- ١- تقديم قائمة بأبعاد الوعي السياحي تُفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة عن الوعي السياحي.
- ٢- تقديم اختبار تحصيلي واختبار مواقف ومقياس للوعي السياحي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، قد يُفيد الباحثين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية عند إجراء بحوث مماثلة.
- ٣- يُقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية دليلاً للمعلم حول كيفية التدريس باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري بما يساعدهم على الاسترشاد به واستخدامه داخل الفصول الدراسية .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعددهم (٧٠) تلميذ وتلميذة، بمدرسة دنديل ١ الابتدائية المشتركة - بمركز ناصر محافظة بني سويف.
- ٢- إعادة صياغة الوحدة الثانية (الآثار والسياحة في بلدنا) بمنهج الدراسات الاجتماعية والمقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.
- ٣- أبعاد الوعي السياحي بجوانبه الثلاثة: المعرفي والسلوكي والوجداني.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف سلوكيات الوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث: استخدم الباحث كل من :-

- المنهج الوصفي التحليلي: في تحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للبحث الخاص الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري والوعي السياحي وإعداد أدوات البحث وتحليل النتائج وتفسيرها.
- المنهج التجريبي: للكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أدوات البحث: صمم الباحث المواد والأدوات التعليمية التالية:

١- المواد التعليمية وتشمل:

- قائمة أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- كُتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات.
- دليل المعلم باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري.

٢- أدوات القياس وتمثل في:

- اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي.
- اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي.
- مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والاجراءات التالية:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المدخل البصري وأبعاد الوعي السياحي لإعداد الإطار النظري للبحث.
- ٢- إعداد قائمة بأبعاد الوعي السياحي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.
- ٣- إعداد قائمة أبعاد الوعي السياحي التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين* لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.
- ٤- بناء الاستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل البصري من خلال مراجعة الأدبيات الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بالمدخل البصري.

* ملحق (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين.

٥- إعداد كُتيب الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم الإرشادي لتدريس موضوعات الوحدة وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

٦- إعداد أدوات البحث والتي تمثلت في (اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي)، وعرضهم على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من مدى الصدق والصحة العلمية واللغوية ومناسبتهم لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس.

٧- اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية تدرس موضوعات الوحدة باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

٨- تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من التكافؤ بينهما.

٩- تدريس موضوعات الوحدة المختارة (الآثار والسياحة في بلدنا) باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

١٠- تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة الميدانية.

١١- رصد نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها.

١٢- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

المدخل البصري: ويُعرف إجرائياً بأنه: "مدخل تدريسي يعتمد على استخدام الصور والخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والتوضيحية، ليقوم التلاميذ بتأملها والتفكير فيها بصرياً؛ لتنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي".

ويعرف الباحث الإستراتيجية المقترحة القائمة علي المدخل البصري إجرائياً، بأنها: إستراتيجية في التدريس، تتضمن: مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم تعتمد على الأدوات البصرية لتنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ، ويتطلب ذلك القيام بالخطوات الآتية: التهيئة، والعرض، والتحليل والاستنتاج، والتوضيح والمناقشة، والتقويم وغلق الدرس.

- **الوعي السياحي:** ويُعرف إجرائياً بأنه: "إدراك التلاميذ للمفاهيم والمعارف المرتبطة بالنشاط السياحي في مادة الدراسات الاجتماعية، وتقدير أهميته، بصورة تنمي الاتجاهات والقيم الإيجابية وتجعل سلوكياتهم رشيدة أثناء التعامل مع السائحين والأماكن السياحية".

الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي يسعى إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فالجزء التالي من البحث يتعرض لمتغيرات البحث بالدراسة، ويشمل الإطار النظري للبحث محورين أساسيين، سيتم تناولهما بالشرح والتحليل وهما:

المحور الأول: المدخل البصري.

المحور الثاني: الوعي السياحي .

المحور الأول: المدخل البصري

يتناول هذا المحور المدخل البصري من حيث مفهومه، وفلسفته، وأدواته، وخطوات التدريس به، وأهميته في تعليم الدراسات الاجتماعية، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم المدخل البصري:

تعددت تعريفات المدخل البصري ومنها:

- تُعرفه (Mann, R, L, 2006,212) بأنه: "مجموعة من الأنشطة البصرية التي يمكن توظيفها من خلال استراتيجيات تدريسية متنوعة لتيسير عملية فهم وإدراك المعلومات بشكل وظيفي".

- ويُعرف بأنه: "إدراك المواطن لعدد من الأبعاد المهمة تجاه السياحة، وتتمثل هذه الأبعاد في إدراك المواطن لقيمة السياحة وأهميتها لدولته، وكيفية التعامل مع السائح أو الآثار والمعالم السياحية، بالإضافة إلى معرفته وإدراكه بهذه المعالم السياحية وموقعها وتاريخها حتى يتعمق لديه إيمانه بها وبقيمتها" (محمد إبراهيم، ٢٠١٤، ٦٧).

- ويُعرفه (Sefa Dundar, 2015, 70) المدخل البصري بأنه: "مجموعة أنشطة تعليمية توظف القدرات البصرية للطلاب وتنمي الذاكرة البصرية لديهم من خلال قيامهم بتمييز المفاهيم الرياضية الممثلة بصرياً، بحيث يتم استيعاب الخبرة الجديدة من خلال بعض الوسائل والمواد التعليمية لتوضيح هذه الخبرة مثل استخدام الصور التوضيحية ومقاطع الفيديو وخرائط المفاهيم والنماذج الرياضية".

- كما تُعرفه كريمان بدير، أملي صادق (٢٠١٧، ٣٠٨) بأنه: " مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد بصفة أساسية على التخيل البصري والتخيل المكاني حيث يشير التخيل البصري إلى تمثيل المظهر المرئي للشيء مثل شكله، لونه، ويشير التخيل المكاني إلى تمثيل العلاقات المكانية بين أجزاء الشيء وموقع الأشياء في الفراغ أو حركاتها".

- كما يُعرفه أميرة محمد، وعلي حسين، وإيمان رجب (٢٠٢٤، ٣٨١) بأنه: " مدخل في التدريس يعتمد على المعالجة البصرية للمعلومات عن طريق مجموعة من الأدوات البصرية كالصور الثابتة

والمتحركة، والنماذج، المجسمات، الرسوم البيانية، الخرائط الجغرافية، الخرائط المعرفية، وخرائط المفاهيم التي يمكن توظيفها في منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، ويمكن قياس ذلك من خلال الأدوات المعدة من قبل الباحثة.

من خلال التعريفات السابقة للمدخل البصري يتضح أن المدخل البصري يعتمد على الخبرات السابقة للمتعلم، وربطها ببنية المعرفة السابقة لديه، كما يتضمن المدخل البصري مجموعة من الإجراءات التدريسية لعرض موضوعات المادة في صورة بصرية، بالإضافة إلى أنه يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على وسائط بصرية.

فلسفة المدخل البصري:

يستند المدخل البصري إلى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، التي تهتم بكيفية عمل المخ، حيث إن تنشيط وظائف النصف الكروي الأيمن المسئول عن القدرات البصرية بشكل متكامل مع النصف الأيسر المسئول عن العمليات اللفظية، يؤدي إلى عمل ارتباطات بصرية، وتكوين تصورات عقلية للموضوعات والمفاهيم، الأمر الذي يسهم في بقاء أثر التعلم (دعاء محمد، ٢٠١٣: ٢٣٠).

كما يرتبط المدخل البصري بعمليتين أساسيتين للتنظيم الذاتي للمعرفة، ووضعها في النسق المعرفي الخاص بها، وعملية المواءمة، والمسئولة عن تعديل أية بيانات جديدة؛ لتنظم مع البنية المعرفية السابقة، وهما العمليتان اللتان تجعلان المتعلم قادراً على تكوين المفاهيم ومن ثم قابلية التعميم (عايش زيتون، ٢٠٠٧، ١٠٨).

أدوات المدخل البصري:

- الصور: حيث يرى صلاح الدين عرفه (٢٠٠٣، ٥٤) أن التعليم الذي يستخدم الصور والرسوم، ويقوم على الرؤية والملاحظة للأشياء وخصائصها المرئية، وتعرف العلاقات المكانية بالاعتماد على عدة عناصر كالشكل واللون والوضع المكاني ينمي لدى المتعلم مهارات الملاحظة، والتفسير، والاستنتاج، وفهم الرسوم، والجداول البيانية، والخرائط، واستنتاج المعلومات.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم والتعلم ضرورة الاهتمام بخبرات قراءة الصور؛ حيث يتم التشجيع على استخلاص المعلومات والأفكار الموجودة في الصور؛ بهدف تدريب المتعلم على استنتاج وتفسير المعلومات الممثلة بصرياً؛ بما يدعم النمو في الجانبين العقلي المعرفي والوجداني (Moore. K, 2006, 2).

- الرسوم التوضيحية: ولكي تقوم الرسوم التوضيحية بدورها في تعليم وتعلم التلاميذ، ينبغي أن يتوافر بها عدة شروط منها: أن تكون مرتبطة بالأهداف، وأن تكون مبسطة ومألوفة بالنسبة للتلاميذ، ومتناسقة من حيث ألوانها (Moran, M.J, & Teganom D.W.O, 2005, 3).

- الجداول والرسوم البيانية: وتُعد في الوقت الحاضر لغة خاصة للتفاهم لها معناها، ودلالاتها، وأهميتها في عرض إحصائيات وبيانات، وتوضيح علاقات؛ مما يسهل على من يراها أن يفهم مضمونها، دون الدخول في التفاصيل الدقيقة للموضوعات التي تصورها، الأمر الذي جعل لها أهمية كبيرة في دراسة المقررات الدراسية (منصور أحمد، وحسين محمد، ٢٠٠٦، ١٣٠).
- الرسوم الكاريكاتورية: هي رسوم وأفكار تعرض؛ بغرض التأثير على التلاميذ بأسلوب مرح ومستحب، ويمكن اعتبار الرسوم الكاريكاتورية إحدى الأدوات الفعالة في الدراسات الاجتماعية؛ لأنها مرتبطة بأغلب مظاهر الحياة، وهي قريبة من واقع التلاميذ وبيئتهم، ومساعدتهم على قياس الأمور بأمر مشابهة لها، وهي تضيف المرح والفكاهة داخل الفصل (صالحة زيد، ٢٠١٦، ٢٢).
- الخرائط الذهنية: وتُعد الخرائط الذهنية أداة تقنية تربوية جديدة تتسق ومعطيات التربية الحديثة التي تؤكد ضرورة تذليل صعوبات التعلم، وتوظيف المدخل البصري في المراحل العمرية الأولى. وتعد الخرائط الذهنية هي إحدى وسائله، وأداة رسومية تثير تفكير التلميذ وتحفزه للتعلم، وتمكنه من معالجة المعلومات واسترجاعها بسهولة ويسر، وهي وسيلة تستخدم في التعبير عن الأفكار والمخططات بدلاً من اللغة اللفظية (Willis, 2006: 54).
- النماذج: وهي أشياء حقيقية يُعاد فيها إنتاج المواد الثمينة والدقيقة كي تكون متوفرة بثمن معقول، وآمنة في استخدامها، أو تكون أصغر من الحجم الحقيقي بهدف قدرة المتعلم على التعامل معها بسهولة ويسر (محمد محمود، ٢٠٢١، ٣٨٦).

خطوات التدريس بالمدخل البصري:

- حددت بشرى عبد الرحمن، وسليمان أحمد (٢٠١٨: ١٠٣) خطوات المدخل البصري فيما يلي:
- عرض الشكل أو النموذج المعبر عن المفهوم ومضامينه.
- رؤية العلاقات المتضمنة بالشكل، وتحديد خصائص تلك العلاقات سواء أكانت منطقية أم سببية.
- ربط العلاقات القائمة بواسطة الشكل.
- إدراك الغموض أو الفجوات في الشكل.
- التفكير البصري في الشكل.
- تخيل الحل من خلال الشكل المعروض.
- كما حددت نشوة محمد (٢٠١٩، ١٢٧) خطوات المدخل البصري في تدريس التاريخ فيما يلي:
- تقديم شكل أو تصميم للتلاميذ، وهذا الشكل قد يكون على هيئة رسومات، نماذج مصنعة، خرائط مفاهيم مكانية، شرائط فيديو.
- يحدد المعلم من هذا الشكل على السبورة بحيث يحتوى على حقائق تاريخية معينة.

- يزود المعلم التلاميذ ببعض المعلومات عن هذا النموذج بحيث تساعدهم في استرجاع خبراتهم السابقة، وتنشيط الذاكرة البصرية لديهم.
- يقوم المعلم بمشاركة التلاميذ باستنتاج علاقة مشتركة بين الحقائق التاريخية في الشكل.
- يقوم التلاميذ بمساعدة المعلم باستنتاج علاقات جديدة من التصميم.
- وأخيراً يتوصل في النهاية التلاميذ للخصائص المميزة والمطلوبة من التصميم.

أهمية المدخل البصري في تعليم الدراسات الاجتماعية:

- يُعتبر المدخل البصري فعالاً في تعليم الجغرافيا لأنه: (دعاء محمد، ٢٠١٣، ٢٣٢-٢٣٣)
- يُساعد المدخل البصري المتعلمين على عمل تمثيلات بصرية، وتكوين صورة ذهنية للمعلومات الجغرافية وربطها بخبراتهم السابقة.
 - يُسهم في تنمية مهارات التخيل للمفاهيم والموضوعات الجغرافية المجردة المراد تعلمها.
 - يُسهم في تنظيم البنية المعرفية الجغرافية للمتعلمين وبالتالي تحسن أدائهم في تلك المادة.
 - يُساعد في تنظيم المعلومات الجغرافية، ووصفها ومن ثم توليد تفسيرات أكثر دقة للظواهر الجغرافية المختلفة.
 - يُساعد على حل المشكلات الجغرافية، وإدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة.
 - وأوضحت ميرفت عبد النبي (٢٠١٦، ١٦٩-١٧٠) أن أهمية المدخل البصري في تدريس الجغرافيا ترجع إلى ما يلي:
 - تنمية مهارات التفكير البصري من خلال معالجة المحتوى الدراسي باستخدام الأدوات البصرية.
 - المساهمة في علاج صعوبات التعلم لدى المتعلمين.
 - تنمية مهارات التخيل وحل الألغاز والإبداع.
 - التمثيل البصري للمعلومات من خلال استخدام الأشكال والكتابة بحروف بارزة تُساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات فترة زمنية طويلة.
 - سيادة مناخ من المرح داخل حجرة الدراسة، مما يزيد من دافعية المتعلمين نحو ما يتعلموه.
 - يُساعد المدخل البصري على تقوية ذاكرة المتعلمين، وخاصة الذاكرة البصرية.
 - كما ذكرت نشوة محمد (٢٠١٩، ١٢٨) أن للمدخل البصري أهمية كبيرة في تدريس التاريخ، حيث يتم استخدام الثقافة البصرية للدلالة على فترة تاريخية محددة أو موقع جغرافي مثل الثقافة البصرية في عصر النهضة أو الثقافة البصرية البدائية. وأحياناً تستخدم الثقافة البصرية للترويج للأيديولوجيات الفردية والجماعية عبر الصورة التي يتم إنتاجها وتوزيع استهلاكها، كما أن الثقافة البصرية تُشير إلى جميع تصنيفات الثقافة التي يُمثل مظهرها البصري سمة مهمة في وجودها أو الغرض منها، وكل هذه الموضوعات تتضمنها مقررات التاريخ.

وتأكيداً لما سبق فقد أثبتت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة فاعلية استخدام المدخل البصري في تحقيق نواتج تعلم متنوعة من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، كما أوصت بضرورة استخدامها في المواد والمراحل التعليمية المختلفة، ومن تلك الدراسات: دراسة (دعاء محمد: ٢٠١٣) التي أكدت نتائجها على أهمية المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الجغرافية والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (مجدي خير الدين: ٢٠١٣) والتي أكدت نتائجها على تأثير استخدام المنهج البصري المكاني في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم المكانية ومهارات التصوير البصري المكاني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (ميرفت عبد النبي: ٢٠١٦) التي أكدت نتائجها على فاعلية منهج مقترح قائم على المدخل البصري في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة (حمادة ناصر: ٢٠٢٠) التي أكدت نتائجها على فاعلية المدخل البصري في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (ياسمين لطفي: ٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في تنمية مهارات القراءة النقدية للوثائق التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (أميرة محمد، وعلي حسين، وإيمان رجب: ٢٠٢٤) والتي أكدت على فاعلية تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية.

المحور الثاني: الوعي السياحي

يتناول هذا المحور عرض لمفهوم الوعي السياحي، ومكوناته، وأهميته، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم الوعي السياحي:

تعددت تعريفات الوعي السياحي ومنها:

- عرفته مروة الشناوي (٢٠١٥، ٢٣) بأنه "إدراك الطفل ومعرفته للسياحة وأهميتها لبلاده، ومعرفته لمقومات بلده السياحية، وإبداءه السلوك السياحي الصحيح أثناء تواجده بالأماكن السياحية والأثرية، وفي التعامل مع السائحين والمحافظه على بيئته السياحية".
- وتُعرفه عائشة المطيري (٢٠٢٠، ١١٠) بأنه: "إدراك الفرد لأهمية السياحة القائم على الإحساس والإلمام بالامكانيات والأماكن والمواقع السياحية والتراثية، واكتسابهم لمعلومات ومهارات وسلوكيات وقيم واتجاهات إيجابية للتعامل مع السياح، والتي تتيح لهم المشاركة بفاعلية في قضايا ومشكلات مجتمعهم، والعمل على حلها؛ من أجل تطوير المجتمع وتنميته للأفضل"

- كما يُعرف كل من مصعب حمدان، ورهام محمد (٢٠٢٣، ٣٢٧) الوعي السياحي بأنه: " عبارة عن مستوى إدراك طفل الروضة ومعرفته بالسياحة ودوره المهم في تنمية وطنه ومجتمعه، وغلامه بالمقومات السياحية في وطنه، وقدرته على التعامل الإيجابي مع هذا القطاع والمحافظة عليه".
- تُعرف سهر عاطف (٢٠٢٤، ٢٥٤) الوعي السياحي بأنه: "اكتساب أطفال الروضة للمعارف والحقائق والمفاهيم حول بعض الأماكن السياحية الشهيرة بمصر وبعض دول العالم من خلال الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، والتي تساهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحوها تجعل سلوكياتهم رشيدة في التعامل معها والحفاظ عليها".

أبعاد الوعي السياحي:

حدد (Lozano, 2018, 4) أبعاد الوعي السياحي فيما يلي:

- **الجانب المعرفي أو الإدراكي:** ويشتمل على المعلومات والمعارف والمفاهيم والحقائق والمبادئ التي يتضمنها مجال السياحة مما يساعد الفرد على امتلاك المعرفة الجديدة بمجال السياحة ومكوناته والمشكلات التي تعوق تنميته.
 - **الجانب المهاري أو السلوكي:** ويشتمل على المهارات والقدرات والسلوكيات الإيجابية للتعامل مع قطاع السياحة، والعمل على تقديم أعمال مبتكرة ومبدعة لتنمية السياحة.
 - **الجانب الوجداني أو الانفعالي:** ويشتمل على القيم والاتجاهات والميول التي تُسهم في تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد ناحية مجال السياحة وتقديم مقترحات من أجل تنميته.
- ويمكن تحديد أبعاد الوعي السياحي في البحث الحالي فيما يلي:

١. **البعد المعرفي:** من خلال تزويد التلميذ بالمعلومات والمعارف والحقائق الجغرافية عن دروس الوحدة المختارة "الآثار والسياحة في بلدنا".
٢. **البعد السلوكي:** من خلال استجابات التلاميذ استجابة صحيحة في المواقف الحياتية المرتبطة بقطاع السياحة، وتدعيم سلوكيات إيجابية للتلاميذ تجاه الأماكن السياحية والمحافظة عليها، والتعامل مع السائحين معاملة حسنة.
٣. **البعد الوجداني:** من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو السياحة والسائحين والمفاهيم المرتبطة بها، وتعزيز القيم والعادات الاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ.

أهمية تنمية الوعي السياحي:

حدد كل من (Matthews, 2012, 19) ، (Yaniv & Dallen, 2014, 13) أهمية تنمية الوعي السياحي للمتعلمين فيما يلي:

- تنمية حب الانتماء وجعله أكثر اعتزازاً بوطنه وتاريخه.
- تزويد المتعلم بالمعلومات الواضحة عن السياحة.

- جعل المتعلم أكثر فهماً لسلوك السياح وكيفية التعامل معهم.
 - تعديل بعض اتجاهاته وسلوكياته السلبية نحو السائحين والأماكن السياحية.
 - الحد من الآثار الاقتصادية السلبية من ضعف الدخل القومي من السياحة.
 - وقد أكد إبراهيم بظاظو (٢٠١٢، ١٦-١٧) على أهمية الوعي السياحي للمتعلمين من خلال ما يلي:
 - فهم سلوك السياح، وكيفية استقبالهم والترحيب بهم والتعامل معهم.
 - إكسابهم القدرة على تقادي التأثيرات السلبية للسياحة، ومواجهتها.
 - التوعية بأهمية السياحة وآثارها السلبية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.
 - تفهم طبيعة وطرق الاتصال الثقافي بين الشعوب.
- وتأكيداً لما سبق** فقد أوضحت بعض الدراسات والبحوث السابقة أهمية تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب والسعي نحو استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية تُسهم في تنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، ومن تلك الدراسات دراسة (سامح السيد، فايزة أحمد، فاطمة حجاجي: ٢٠٢١) التي أكدت نتائجها على فاعلية برنامج إثرائي قائم على مدخل التراث في تنمية الوعي السياحي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة (أحلام قطب: ٢٠٢١) التي أكدت نتائجها على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، ودراسة (محمد سالم، عباس راغب، ماجدة محمد: ٢٠٢٣) التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (فتحية أبو اليزيد: ٢٠٢٣) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة والوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (هند محمد: ٢٠٢٣) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام مدخل الأماكن التاريخية لتنمية الهوية البصرية والوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (شيماء رشدي: ٢٠٢٤) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس التاريخ قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير والوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث

لما كان الهدف من البحث هو قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فقد تطلب ذلك الإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي إجراءات الإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً: إعداد قائمة أبعاد الوعي السياحي:

تم إعداد قائمة أبعاد الوعي السياحي وفق الخطوات التالية:

١. الهدف من إعداد القائمة: تحديد أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
 ٢. تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة أبعاد الوعي السياحي إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي السياحي - الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت أبعاد الوعي السياحي - استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).
 ٣. إعداد القائمة في صورتها الأولى: تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد الوعي السياحي من خلال المصادر السابقة، وتم اشتقاق بنود القائمة في صورتها المبدئية حيث تضمنت ثلاثة أبعاد ويندرج أسفل كل بُعد المفردات المناسبة لكل بُعد، وبهذا الشكل أصبحت القائمة جاهزة لعرضها على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لضبطها وإبداء رأيهم في مدى صدقها وصحة ما تضمن بها من أبعاد الوعي السياحي.
 ٤. ضبط القائمة: في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة أبعاد الوعي السياحي.
 ٥. الصورة النهائية للقائمة*: بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمين، أصبحت القائمة تتصف بالصدق، وبهذا توصل الباحث إلى قائمة أبعاد الوعي السياحي في صورتها النهائية والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد أو جوانب للوعي كما يلي:
 - البعد المعرفي : ويُقصد به مدى توفر المعلومات والمعارف والحقائق لدى التلاميذ عن دروس وحدة الآثار والسياحة في بلدنا.
 - البعد السلوكي: ويُقصد به استجابات التلاميذ استجابة صحيحة في المواقف الحياتية المرتبطة بالوعي السياحي.
 - البعد الوجداني: ويُقصد به تكوين اتجاهات وقيم صحيحة نحو قضية الوعي السياحي .وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الأول وهو: ما أبعاد الوعي السياحي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ثانياً: بناء الاستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل البصري:
- تعريف الإستراتيجية المقترحة:

يعرف البحث الحالي الإستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري إجرائياً، بأنها: " إستراتيجية في التدريس تتضمن مجموعة من الإجراءات يقوم بها المعلم تعتمد على الوسائط البصرية التي تهدف

* ملحق (٢): الصورة النهائية لقائمة أبعاد الوعي السياحي.

"استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

عرض الموضوعات الجغرافية على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بصرياً؛ بهدف تنمية الوعي السياحي لديهم".

تحديد أسس إعداد الإستراتيجية المقترحة:

في ضوء ما ورد في الجانب النظري للبحث، ومن خلال البحوث والدراسات السابقة، والمصادر المتخصصة، استندت الإستراتيجية في البحث الحالي على مجموعة من الأسس التي حكمت عملية تخطيطية، بدءاً بالأهداف، وانتهاءً بالتقويم، وهذه الأسس مشتقة من المصادر الآتية:

- **الأسس المعرفية:** أهداف تدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية كمعرفة إنسانية يمكن تطبيقها في الحياة.
- قائمة أبعاد الوعي السياحي والمناسب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الاتجاهات الحديثة في استخدام المدخل البصري في منهج الدراسات الاجتماعية.
- ومن ثم فإن التلميذ بحاجة دائماً إلى أنشطة تُساعده على اكتساف المعرفة وتنظيمها وإعادة بنائه.
- **الأسس النفسية:** مراعاة خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومساعدة كل تلميذ على فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.
- **الأسس الفلسفية:** وتشمل:
 - فلسفة التعلم الذاتي.
 - فلسفة التعلم النشط.
- **الأسس الاجتماعية:** تُسهم برامج الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع بشكل كبير في تنمية قطاع السياحة الذي يُعد احد أهم المصادر الرئيسية للدخل القومي والانتماء والشعور بالهوية الثقافية، وترتبط السياحة ارتباطاً وثيقاً بدرجة وعي المجتمع فكما ارتفع الوعي السياحي زادت التنمية السياحية.
- وبناءً على ذلك فقد تمثلت أسس إعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية فيما يلي:**
- مراعاة طبيعة وخصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الرابع الإبتدائي)، وما يرتبط بتلك المرحلة العمرية، من حيث: العمر الزمني، ومستوى نضجهم، وحاجاتهم وقدراتهم وميولهم واستعدادهم، بالإضافة إلى مراعاة المستوى الفكري والثقافي وحصيلته المعرفية، فيما يخص قطاع السياحة.
- صياغة الأهداف الإجرائية للموضوعات الدراسية بصورة واضحة وليس بها غموض، وإشراك التلاميذ في تحديد وصياغة هذه الأهداف.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم، وإتاحة فرصة للتعلم الذاتي، والتعليم المتمركز حول التلميذ.
- تنوع مصادر التعليم والتعلم.

تحديد مكونات الإستراتيجية المقترحة:

تحدد مكونات الإستراتيجية المقترحة في المكونات الآتية:

• **الأهداف العامة للإستراتيجية المقترحة:**

تعد الأهداف أحد العناصر الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار عند التخطيط لإعداد الإستراتيجية المقترحة في العملية التعليمية، فهي الغايات التي تسعى الإستراتيجية إلى الوصول إليها، وتحقيقها عند التلاميذ من مرورهم بالخبرات التربوية والتعليمية التي تتضمنها الإستراتيجية المقترحة؛ حيث تهدف الإستراتيجية وبصورة أساسية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد روعي عند وضع أهداف الإستراتيجية، عدة اعتبارات، منها:

- أن تتسق مع فلسفة المدخل القائم عليه (المدخل البصري).
 - أن تحقق أهداف البحث في تنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ.
 - أن تتلاءم مع مستوى وخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - أن تتسق مع طبيعة منهج الجغرافيا.
 - أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - أن تكون واقعية يمكن تحقيقها.
 - أن تكون ذات أهمية تربوية بالنسبة للتلاميذ.
 - أن تكون واضحة ومحددة.
- **محتوى الإستراتيجية والخطة العامة لتدريسها:** تتضمن الاستراتيجية وحدة الآثار والسياحة في بلدنا من مقرر الجغرافيا لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والتي تشمل أربعة دروس كالتالي:
- **الدرس الأول: المواقع التراثية في بلدنا.**
 - **الدرس الثاني: الأماكن السياحية والأثرية في بلدنا.**
 - **الدرس الثالث: السياحة واقتصاد بلدنا.**
 - **الدرس الرابع: مسئوليتنا نحو تراث بلدنا.**
- **إجراءات التدريس وفق الإستراتيجية المقترحة.**

يتطلب تنفيذ الاستراتيجية المقترحة الإجراءات الآتية:

- **التهيئة:** من خلال استثارة وجذب انتباه التلاميذ، نحو المعارف والسلوكيات الصحيحة المرتبطة بالسياحة، من خلال الأسئلة التحفيزية أو عرض قصة أو صور وخرائط جغرافية، ومعرفة خلفية التلاميذ، مع تقديم التغذية الراجعة.

"استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

- **العرض:** من خلال عرض مجموعة من الأنشطة البصرية للموضوعات الجغرافية المرتبطة بالسياحة والمراد اكسابها للتلاميذ من خلال خرائط جغرافية أو صور سياحية، فيديوهات أو مخططات، أو رسوم توضيحية.
 - **التحليل والاستنتاج:** وذلك من خلال ترجمة ما يراه المتعلم من أنشطة بصرية إلى دلالات لفظية، واستنتاج المفاهيم والسلوكيات الصحيحة من الأنشطة البصرية التي تم عرضها.
 - **التوضيح والمناقشة:** حيث يوضح المعلم عناصر الدرس وشرحها وتبسيطها باستخدام الوسائل البصرية المتاحة، ومناقشة التلاميذ فيما تم شرحه.
 - **التقويم وغلق الدرس:** من خلال قيام المعلم بمراجعة ما تم استنتاجه من المثيرات البصرية، وتلخيص الدرس، وتقويم التلاميذ للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، وتنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ.
 - **هـ - الأنشطة التعليمية:** يتطلب تنفيذ الاستراتيجية المقترحة ممارسة بعض الأنشطة والتي تمت الإشارة إليها في كُتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات.
 - **و - أساليب التقويم:**
 - **التقويم القبلي:** ويتم قبل التدريس؛ لتحديد مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الوعي السياحي.
 - **التقويم البنائي:** ويتم أثناء التدريس؛ لتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف، والتعرف على مدى تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية في وعيهم السياحي.
 - **التقويم النهائي:** بعد الانتهاء من التدريس؛ لمعرفة فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في تنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: **ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟**
- ثالثاً: إعداد مواد البحث:**

- **إعداد كُتيب التلميذ:** حيث تم صياغة دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثانية: الآثار والسياحة في بلدنا) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري، وتم إعداد الكتيب لتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى كيفية دراسة الوحدة باستخدام الاستراتيجية المقترحة، وتضمن الكُتيب عدد من الأنشطة والمهام التي تُجيب عنها التلميذ بشكل فردي وجماعي مع زملائه في المجموعة التي ينتمي إليها، وذلك في كل درس من دروس الوحدة المختارة.

• إعداد دليل المعلم الإرشادي حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثانية: الآثار والسياحة في بلدنا) بكتاب الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الثاني وفقاً لاستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري، وقد رُوعي في إعداد الدليل أن يتضمن: مقدمة الدليل - أهداف الدليل: الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة - نبذة عن متغيرات البحث - الوسائل التعليمية - الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة - الدروس المتضمنة بالوحدة وفقاً للاستراتيجية المقترحة، وتم عرض كُتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات ودليل المعلم على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلهما في ضوء آرائهم، وبإجراء التعديلات طبقاً لآراء السادة المحكمين أصبح كل من كتيب التلميذ ودليل المعلم في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (*) (**)†.

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

في ضوء المتغيرات التابعة للبحث والذي يتمثل في تنمية أبعاد الوعي السياحي، لذا فقد تم بناء أدوات البحث المتمثلة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي، في وحدة البحث التجريبية وفق الخطوات التالية:

أولاً: اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي. وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للجانب المعرفي للوعي السياحي المتضمنة في وحدة البحث التجريبية.
- تحديد مصادر بناء الاختبار: تم الرجوع إلى أهداف تدريس وحدة البحث التجريبية، والاختبارات التحصيلية بهدف التعرف على أنماط الأسئلة المستخدمة وطريق صياغتها، والأدبيات المرتبطة بالمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك بهدف التعرف على كيفية بناء الاختبارات والمستويات المعرفية للأسئلة.
- تحديد نوع مفردات الاختبار: وتضمن المفاهيم والحقائق المرتبطة بالوعي السياحي، ويتكون هذا الاختبار من (٢٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد لسهولة وموضوعية تصحيحها.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار: وقد تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في الأهداف المعرفية والتي تم تصنيفها إلى ثلاثة مستويات (التذكر - الفهم - التحليل) وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى، وتحديد السئلة المناسبة لقياسه، والجدول (١) يوضح ذلك كالتالي:

(*) ملحق (٣) كُتيب الأنشطة والتدريبات للتلميذ.

(†) ملحق (٤) دليل المعلم باستخدام الاستراتيجية المقترحة.

"استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

جدول (١) جدول مواصفات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي

مستويات الأهداف	التذكر	الفهم	التحليل	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
دروس الوحدة	المفردات التي تقيسها				
المواقع التراثية في بلدنا	١ ، ٢ ، ٣	٤	٥	٥	٢٥ %
الأماكن السياحية والأثرية في بلدنا	٩ ، ١٠	٨	٦ ، ٧	٥	٢٥ %
السياحة واقتصاد بلدنا	١٣ ، ١٤	١٥	١١ ، ١٢	٥	٢٥ %
مسئوليتنا نحو تراث بلدنا	١٦ ، ١٧ ، ٢٠	١٨ ، ١٩	—	٥	٢٥ %
المجموع	١٠	٥	٥	٢٠	١٠٠ %

• **تحديد تعليمات الاختبار:** رُوعي عند صياغة تعليمات الاختبار أن تُوضع في الصفحة الأولى من الاختبار، على أن تكون واضحة وبسيطة، وتم توضيح الهدف منه وكيفية الإجابة عليه، مع توضيح أن نتائج الاختبار لغرض البحث العلمي فقط.

• **ضبط الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، كما طُبّق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ غير مجموعة البحث، وتم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم استخدام طريقة إعادة التجزئة النصفية وبتطبيق معادلة جتمان Guttman وجد أن معامل ثبات اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي (٠.٧٥)، ويتضح من ذلك أنه معامل ثبات مرتفع للاختبار.

- **حساب معامل صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق ما يلي: حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي لقياس ما وضع لقياسه، والصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردة، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات الاختبار، ودرجة ما يتصف بها من موضوعية.

- **حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على الاختبار، مقسوماً على عددهم، فكانت المدة

- الزمنية التي استغرقه التلاميذ تساوى (٢٥) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يُصبح الزمن الكلى لتطبيق الاختبار (٣٠) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء الاختبار.
- **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تحديد نظام لتقدير الدرجات للاختبار كما يلي:
تم تحديد درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبما أن عدد الأسئلة التي تضمنها الاختبار (٢٠) سؤالاً فتكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة.
- **الصورة النهائية للاختبار*:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي في صورته النهائية تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث.
- ثانياً: اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي. وذلك وفقاً للخطوات التالية:
- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في سلوكيات الوعي السياحي، وفقاً لقائمة السلوكيات التي تم تحديدها بقائمة الأبعاد.
- **تحديد مصادر بناء الاختبار:** تم الرجوع إلى محتوى وحدة البحث التجريبية، والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء اختبار مواقف السلوكيات، بهدف التعرف على أنماط المواقف المستخدمة بها، وطرق صياغتها، ومراعاة طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- **تحديد تعليمات الاختبار:** تضمن اختبار المواقف بعض التعليمات المهمة التي وضحت الهدف منه، وطريقة الإجابة عليها، والزمن المخصص لذلك، وقد روعي أن تكون المواقف سهلة وقصيرة وواضحة لجميع التلاميذ بحيث تناسب خصائص التلاميذ عينة البحث.
- **تحديد نوع مفردات الاختبار:** ويقاس سلوكيات التلاميذ نحو السياحة، ويتكون الاختبار من (٢٠) مفردة، وقد تم إعداد مفردات الاختبار في صورة مواقف سلوكية، يلي كل موقف أربعة بدائل يختار منها التلاميذ البديل الذي يُعبر عن سلوكه في هذا الموقف.
- **ضبط الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع تعديل بعض الصياغات اللغوية، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

* ملحق (٥): الصورة النهائية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي .

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طُبّق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ غير مجموعة البحث، وتم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:
- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم استخدام طريقة إعادة التجزئة النصفية وبتطبيق معادلة جتمان Guttman وجد أن معامل ثبات اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي (٠.٧٣)، ويتضح من ذلك أنه معامل ثبات مرتفع للاختبار.
- **حساب معامل صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق ما يلي: حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي لقياس ما وضع لقياسه، والصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردة، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات الاختبار، ودرجة ما يتصف بها من موضوعية.
- **حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على الاختبار، مقسوماً على عددهم، فكانت المدة الزمنية التي استغرقه التلاميذ تساوى (٣٠) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يُصبح الزمن الكلي لتطبيق الاختبار (٣٥) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء الاختبار.
- **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تحديد نظام لتقدير الدرجات للاختبار كما يلي:
- تم تحديد درجة واحدة لكل إجابة معبرة عن السلوك الصحيح، وصفر للإجابة المعبرة عن السلوك الخطأ، وبما أن عدد المواقف التي تضمنها الاختبار (٢٠) موقفاً فتكون الدرجة الكلية (٢٠) درجة.
- **الصورة النهائية للاختبار*:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي في صورته النهائية تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث.
- ثالثاً: **مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي.** وذلك وفقاً للخطوات التالية:
- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى التعرف على اتجاه تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو السلوكيات الصحيحة تجاه السياحة والسائحين.
- **تحديد مصادر بناء المقياس:** تم الرجوع البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية، ودراسة طبيعة وخصائص المرحلة الابتدائية، واستطلاع رأي السادة المتخصصين في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

* ملحق (٦): الصورة النهائية لاختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي .

- **تحديد تعليمات المقياس:** تضمن مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي بعض التعليمات المهمة التي وضحت الهدف منه، وطريقة الإجابة عليها، والزمن المخصص لذلك، وقد روعي أن تكون عباراته سهلة وقصيرة، ومصاغة بأسلوب لغوي واضح بحيث تناسب خصائص التلاميذ عينة البحث.
- **تحديد نوع مفردات المقياس:** ويتمثل في تكوين الاتجاه نحو قضية الوعي السياحي، وتكون المقياس من (٢٠) عبارة يستجيب لها التلاميذ وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - غير متأكد - غير موافق)، ورُوعي عند صياغة تلك العبارات أن تكون واضحة وبسيطة، حيث يسهل على التلاميذ فهمها، وأن تتضمن كل عبارة موقفاً واحداً فقط، وأن تتنوع العبارات ما بين إيجابية (١١) مفردة، وسلبية (٩) مفردة، وصياغتها بصورة لا تُؤحي بإجابة معينة، وتجنب استخدام العبارات الشمولية مثل: دائماً، كل، بعض.
- **ضبط المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع تعديل بعض الصياغات اللغوية، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتجربة الاستطلاعية.
- **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** طُبّق المقياس على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ غير مجموعة البحث، وتم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:
 - **حساب معامل ثبات المقياس:** تم استخدام طريقة إعادة التجزئة النصفية وبتطبيق معادلة جتمان Guttman وجد أن معامل ثبات مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي (٠.٨٦)، ويتضح من ذلك أنه معامل ثبات مرتفع للمقياس.
 - **حساب معامل صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي: حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي لقياس ما وضع لقياسه، والصدق الظاهري وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردة، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات المقياس، ودرجة ما يتصف بها من موضوعية.
 - **حساب زمن تطبيق المقياس:** تم حساب زمن المقياس عن طريق المتوسط الحسابي، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على المقياس، مقسوماً على عددهم، فكانت المدة الزمنية التي استغرقه التلاميذ تساوى (٢٥) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات المقياس ومن ثم يُصبح الزمن الكلي لتطبيق المقياس (٣٠) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

• طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد نظام لتقدير الدرجات للمقياس كما يلي:

تم استخدام نظام ليكرت الثلاثي، حيث حددت ثلاث درجات لاختيار "موافق"، ودرجتان لاختيار "غير متأكد"، ودرجة واحدة لاختيار "غير موافق"، في حالة العبارات الموجبة، والعكس إذا كانت العبارات سالبة، وبما أن العبارات (٢٠) عبارة، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (٦٠) درجة، والدرجة الصغرى (٢٠) درجة.

• الصورة النهائية للمقياس*: بعد عرض المقياس على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس أصبح مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي في صورته النهائية تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث.

التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

١- الهدف من تجربة البحث: هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري لتنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.

٢- اختيار عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، بمدرسة دنديل ١ الابتدائية المشتركة إدارة ناصر بمحافظة بني سويفن تم تقسيمها إلى مجموعتين، وتمثلت المجموعة التجريبية في فصل (٣/٤) وقوامها (٣٥) تلميذ وتلميذة، والمجموعة الضابطة تمثلت في فصل (٤/٤) وقوامها (٣٥) تلميذ وتلميذة.

٣- التصميم التجريبي للبحث: استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعتين إحداهما: تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري، والأخرى ضابطة تدرس محتوى الوحدة بالطريقة التقليدية.

٤- تطبيق أدوات البحث قبلياً: تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي) قبلياً على مجموعة البحث يوم الأحد الموافق ٢٤ / ٢ / للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م ، وقد روعي عند تطبيق أدوات البحث تعريف التلاميذ بكيفية الإجابة عليها، والتأكيد على الالتزام بالوقت المحدد لأدوات البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث قبلياً تم تصحيحها وفق مفتاح التصحيح المُعد لذلك مسبقاً، وتم رصد النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

* ملحق (٧): الصورة النهائية لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي .

"استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

- للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي) الذي قام الباحث بإعدادهم قبل إجراء تجربة البحث تطبيقاً قلياً على كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث

البعد	ن	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي	٣٥	التجريبية	٣.٤٦	٠.٩٥	٠.٥٣	٦٨	غير دالة
	٣٥	الضابطة	٣.٣٤	٠.٨٣			
اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي	٣٥	التجريبية	٣.٤٩	٠.٨١	٠.٧٣	٦٨	غير دالة
	٣٥	الضابطة	٣.٦٣	٠.٨٠			
مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي	٣٥	التجريبية	٦.٠٣	٢.٥٧	٠.٠٩	٦٨	غير دالة
	٣٥	الضابطة	٥.٩٧	٢.٤٧			

يتضح من الجدول السابق: أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي) متكافئ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لكل من (اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي) غير دال إحصائياً.

٥- تدريس الوحدة: قبل تدريس الوحدة التقى الباحث بمعلم فصل المجموعة التجريبية لتوضيح الغرض من البحث وأهميته وإجراءات تدريس وحدة (الآثار والسياحة في بلدنا) باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري، وكيفية توظيف كُتيب الأنشطة والتدريبات أثناء عملية التدريس، وتزويده بالوسائل والتوجيهات اللازمة، وقد تم الإجابة عن كافة تساؤلاته واستفساراته، مع تزويد

المعلم بدليل يسترشد به في عملية التدريس، وقد تم متابعة تطبيق المعلم لشرح وحدة الآثار والسياحة في بلدنا باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري ، للتأكد من مدى إتباع الإجراءات المحددة في دليل المعلم، وقد قام المعلم بالتطبيق في الفترة من ٢٠٢٥/٢/٢٥ حتى ٢٠٢٥/٣/٢٣، وقد استغرق تدريس الوحدة (٦) حصص دراسية.

١- **تطبيق أدوات البحث بعدياً:** بعد الانتهاء من تدريس وحدة الآثار والسياحة في بلدنا، تم إعادة تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، ومقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي) تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٣/٢٥م، وقد تم التصحيح وفق مفتاح التصحيح المعد لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروض البحث من خلال تحليل النتائج وتفسيرها باستخدام البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) للمعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

اختبار صحة الفرض الأول:

٤- ينص الفرض البحثي الأول للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

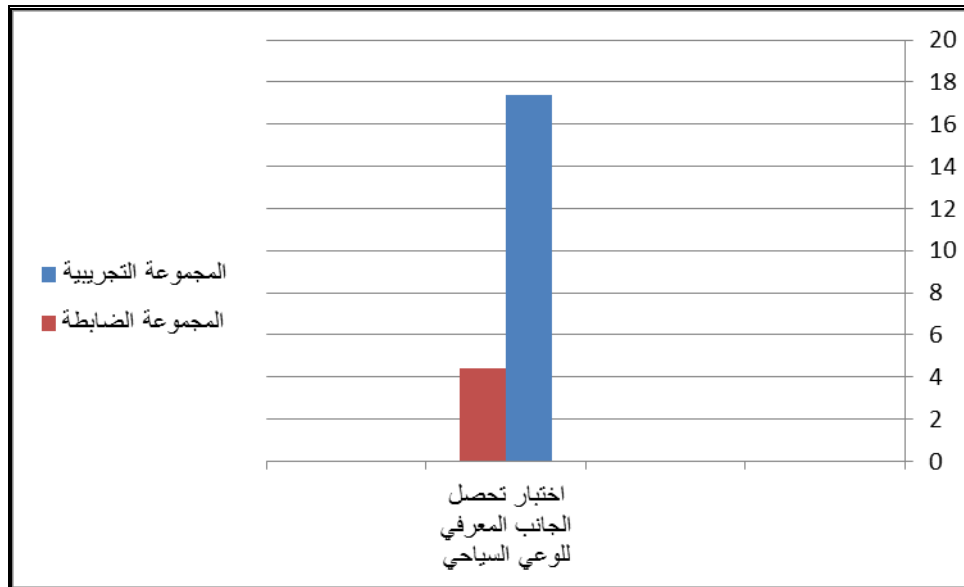
جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الجانب المعرفي للوعي السياحي

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
	م	ع	م	ع				
اختبار الجانب المعرفي للوعي السياحي	١٧.٣٧	١.١٦	٤.٤٠	٠.٧٣	٥٥.٦٨	دالة إحصائية عند (٠.٠١)	١.٤٧	ذات دلالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الجانب المعرفي للوعي السياحي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) ١٧.٣٧ وهي أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في اختبار الجانب المعرفي للوعي السياحي.
 - أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٤٧) بالنسبة لاختبار الجانب المعرفي للوعي السياحي، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الجانب المعرفي للوعي السياحي لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (١) : نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للوعي السياحي

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض البحثي الثاني للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف سلوكيات الوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي

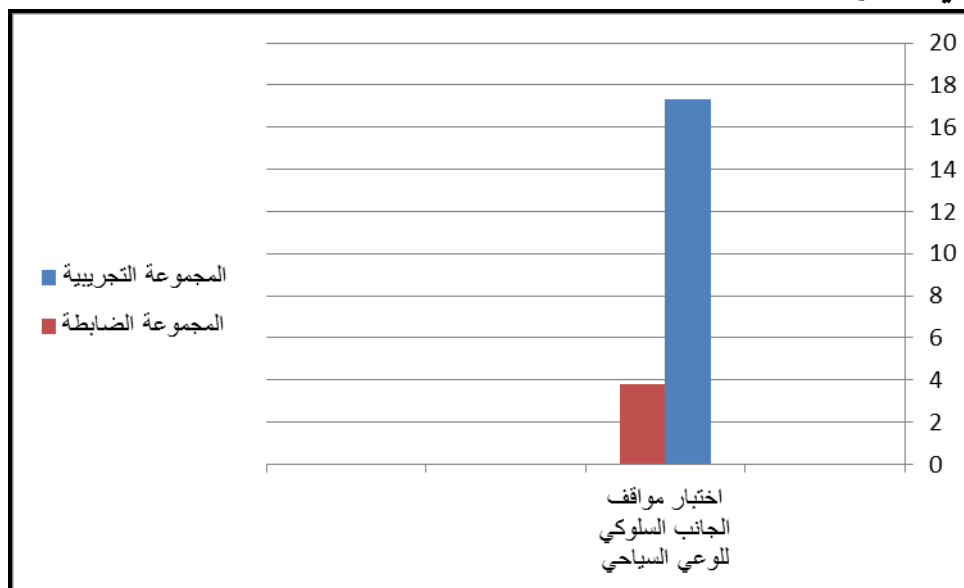
الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
	م	ع	م	ع				
اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي	١٧.٣٤	١.١٨	٣.٧٧	١.٠٦	٥٠.٤٦	دالة إحصائياً عند (٠.٠١)	١.٥١	ذات دلالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

"استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) ٥٠.٤٦ وهي أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدالتها عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي.
- أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٥١) بالنسبة لاختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الجانب السلوكي للوعي السياحي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٢) : نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مواقف الجانب السلوكي للوعي السياحي

اختبار صحة الفرض الثالث:

- ينص الفرض البحثي الثالث للبحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية".
- للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

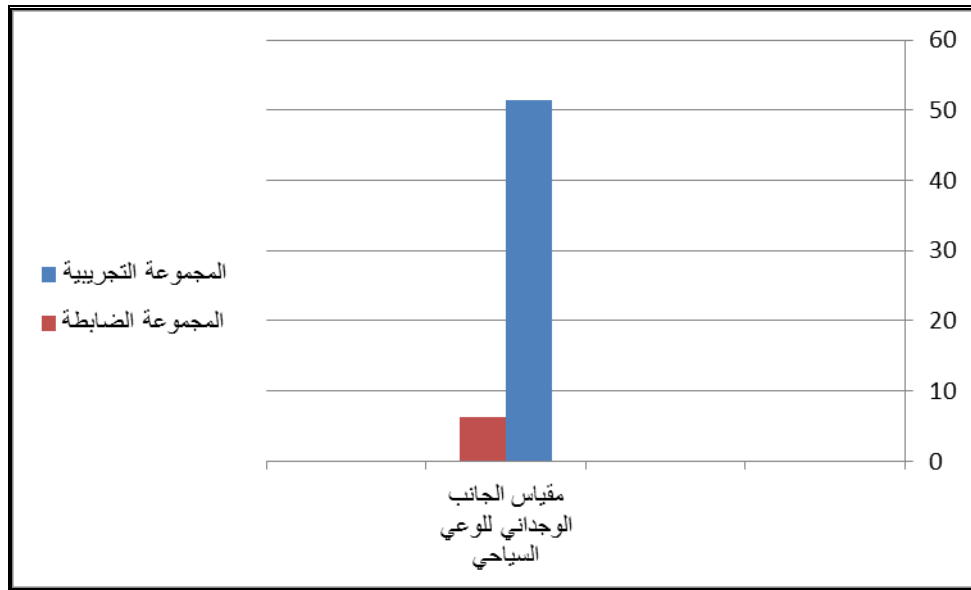
جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي

المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
	م	ع	م	ع				
مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي	٥١.٣٧	٢.٩٢	٦.٢٣	٢.٠١	٧٥.٢٤	دالة إحصائية عند (٠.٠٠١)	١.٥٩	ذات دلالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) ٧٥.٢٤ وهي أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية في المقياس البعدي أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي.
 - أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٥٩) بالنسبة لمقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الجانب الوجداني للوعي السياحي لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٣) : نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الجانب الوجداني للوعي السياحي

ثانياً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

تفسير نتائج مقياس الوعي السياحي:

تشير النتائج السابقة إلى فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تنمية أبعاد الوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ويُفسر الباحث أن هذا التحسن لدى التلاميذ يرجع إلى:

- ١- ساعدت الاستراتيجية المقترحة على توفير وقت وجهد المعلم، وجعل العملية التدريسية لا تسير على وتيرة واحدة، بل تُساعد الأدوات البصرية المختلفة في تنويع مصادر المعلومات.
- ٢- ساعدت الاستراتيجية المقترحة التلاميذ على إعادة ترتيب المعلومات بشكل جديد، مما يمكنهم من فهم محتويات الصورة التي تشتمل عليها الوحدة المختارة.
- ٣- ساعد استخدام الاستراتيجية المقترحة على اعتماد التلاميذ على مراحل للدرس تتيح لهم العديد من مصادر التعلم، وعدم الاكتصار على الكتاب المدرسي.
- ٤- ساهمت الاستراتيجية المقترحة في الارتقاء بالتلميذ من المحسوس إلى المجرد، وإعادة تنظيم المعلومات الجغرافية، وإدراك المفاهيم والسلوكيات الايجابية المرتبطة بالسياحة.
- ٥- ساعدت الاستراتيجية المقترحة على عرض المواقع والمعالم السياحية في صورة بصرية توضح جمالها لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث ساعد أدى ذلك إلى تنمية الوعي السياحي لديهم.

٦- ساعدت الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في إكساب التلاميذ القدرة على التركيز والانتباه، فالتدريس بهذه الاستراتيجية المقترحة يعمل على تنمية القدرة البصرية التي تُعد إحدى القدرات الأساسية التي يجب توظيفها وتنميتها لدى التلاميذ.

٧- تقديم مجموعة من الأنشطة البصرية ساعدت التلاميذ على فهم المعلومات الجغرافية المقدمة لهم، وذلك لأنها تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.

٨- ساعدت استخدام الوسائط البصرية مثل: الصور والرسوم على جذب انتباه التلاميذ، وإثارة اهتمامهم ودافعيتهم لتعلم دروس الوحدة المختارة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما جاءت به كثير من الدراسات والبحوث التي هدفت إلى تنمية الوعي السياحي ومنها : دراسة (سامح السيد، فايذة أحمد، فاطمة حجاجي: ٢٠٢١)، ودراسة (أحلام قطب: ٢٠٢١)، ودراسة (محمد سالم، عباس راغب، ماجدة محمد: ٢٠٢٣)، ودراسة (فتحية أبو اليزيد: ٢٠٢٣)، ودراسة (هند محمد: ٢٠٢٣)، ودراسة (شيماء رشدي: ٢٠٢٤).

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي يُوصى الباحث بما يلي:

١. ضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على توظيف الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري في تدريس موضوعات المادة في مراحل تعليمية مختلفة، لأنها اسهمت في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. تطوير برنامج إعداد معلمي الجغرافيا بحيث يتضمن بعض القضايا والموضوعات والأنشطة الإثرائية التي تهتم بتنمية الوعي السياحي.

٣. إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول الوعي السياحي في تخصصات ومراحل تعليمية مختلفة.

٤. ضرورة إدراج أبعاد الوعي السياحي ضمن المقررات التدريسية بالمرحلة الجامعية لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية.

٥. الاهتمام بدليل المعلم والاستفادة منه في توظيف الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري، في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.

مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يقترح البحث ما يلي:

١. فاعلية فاعلية استخدام المدخل البصري في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. برنامج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري لتنمية الوعي الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. فاعلية المدخل البصري في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٥. برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس باستخدام المدخل البصري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مراجع البحث

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم بظاظو (٢٠١٢). "تعزيز التربية السياحية في المدارس والجامعات الأردنية" متاح في: <http://www.ammonnews.net/article.aspx?articleno=120422>
- أحلام قطب فرج (٢٠٢١). "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة"، *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة بني سويف، العدد (٩١)، ٦٢٥ - ٦٩٩*.
- أميرة محمد عبد الوهاب، وعلي حسين عطية، وإيمان رجب حشيش (٢٠٢٤): " تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية"، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٢)، ٣٦٩-٤١٦*.
- بشرى محمد عبد الرحمن، وسليمان عبده أحمد (٢٠١٨): " فاعلية استخدام المدخل البصري في تدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف العاشر"، *المجلة الدولية لتطوير التفوق، كلية التربية، جامعة تعز، المجلد (٩)، العدد (١٧)، ١٠٠-١٢٢*.
- حمادة ناصر كامل (٢٠٢٠). "فاعلية المدخل البصري في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان*.
- دعاء محمد محمود (٢٠١٣). "فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الجغرافية والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٤٠)، الجزء (٣)، ٢٢٠ - ٢٦٤*.
- سامح السيد محمد، وفايزة أحمد الحسيني، وفاطمة حاجي أحمد (٢٠٢١). "برنامج إثرائي قائم على مدخل التراث لتنمية الوعي السياحي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، *مجلة بحوث، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (٩)، ٤٣ - ٧٢*.
- سهر عاطف عبد القادر (٢٠٢٤). "فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوبل الرقمية لتنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدى طفل الروضة"، *مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، العدد (٣٠)، ٢٤١ - ٢٩٠*.
- شيماء رشدي أبو الفتوح (٢٠٢٤). "استراتيجية مقترحة لتدريس التاريخ قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة لتنمية مهارات التفكير والوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية*.

- صالحة زيد صالح (٢٠١٦): فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية. المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة طيبة.
- صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٣). "أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (٨٥)، ١٠٧ - ٥٠.
- عائش محمود زيتون (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- عائشة المطيري (٢٠٢٠). الوعي السياحي في المملكة العربية السعودية بين المفهوم والتطبيق. الدمام: مكتبة المتنبى للنشر والتوزيع.
- فتحية أبو اليزيد أبو الخير (٢٠٢٣). "استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة والوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- فهد العميري (٢٠١٣). "التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية، جامعة اليرموك**، مجلد (٩)، العدد (٤)، ٤٠٢ - ٣٨٩.
- كريمان بدير، وأمل صادق (٢٠١٧): "فعالية استخدام المدخل البصري في تدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف العاشر"، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**، المجلد (٣٣)، العدد (١٣)، ٣٠٤ - ٣٣١.
- مجدي خير الدين كامل (٢٠١٣). "استخدام المنهج البصري المكاني في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية المفاهيم المكانية ومهارات التصوير البصري المكاني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٥٢)، ٤٩ - ٨١.
- محمد أحمد البيومي (٢٠٢٤). "تصميم مطويات إلكترونية بتقنية الواقع المعزز لتنمية الوعي بالأماكن السياحية والتراثية وبعض القيم الجمالية بها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء المنهج الجديد 2.0"، **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف**، المجلد (٢١)، العدد (١٢٠)، ٣٠٩ - ٢٢٢.
- محمد محمد سالم، وعباس راغب علام، وماجدة محمد عمر (٢٠٢٣). "استخدام الانفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد**، العدد (٤٣)، ٤٧٠ - ٥٠٢.

"استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

- محمد محمود الحيلة (٢٠١٢). طرائق التدريس واستراتيجياته. ط ٤، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- مروة الشناوي (٢٠١٥). تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- مصعب حمدان عبدالله، ورهام محمد المهدي (٢٠٢٣). "دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، العدد (١)، ٣٢٦ - ٣٤٥.
- منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد عبد الباسط (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ميرفت عبد النبي حسنين (٢٠١٦). "منهج مقترح قائم على المدخل البصري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد (١٧)، ١٥٩-١٩٦.
- نشوة محمد مصطفى (٢٠١٩). "وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على المدخل البصري المكاني لتنمية الهوية البصرية وثقافة السياحة الداخلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١١٢)، ١١١ - ١٧١.
- هند محمد صفوت (٢٠٢٣). "وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام مدخل الأماكن التاريخية لتنمية الهوية البصرية والوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ياسمين لطفى عبد العظيم (٢٠٢١). "استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري لتنمية مهارات القراءة النقدية للوثائق التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية:

- Andrew Philominrag, David Jeyabalon, Cristian Vidal-Silva (2017). Visual learning: A learner Centered Approach to Enhance English Language teaching. p 56
<http://teacher.scholastic.Com/polaroid/pdfs/visuallit.pdf>
- Lozano, M. (2018). Spanish hotel chains alignment with the global code of ethics for tourism, Journal of cleaner production, Vol. 199, 205-213.
- Mann, R. L, (2006)." Effective teaching strategies for gifted/learning-disabled students with spatial strengths. International Journal of Secondary Gifted Education, 17(2), 112-121.
- mathilda niekerk , melville saayman (2013). the influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in south africa tourism reviewj vol. 68 no. 4 , 201319-33.
- Moore, K.(2006). Visual literacy and visual learning, integrating visual imagery into the early childhood classroom.
- Moranm M.J., & Teganom D.W, (2005)." Moving toward Visual Literacy:Photography as a Leanguag of Teacher Inquiry. Early Childhood Research & Practice, 7(1),n1, 1-20.
- Sefa Dundar (2015). Mathematics Teacher Candidates Performance in solving problem with different representation styles: the trigonometry example Eurasia journal of mathematics, science& technology Education vol. 11 no. 6 , 1379-1397.
- Willis, C. L. (2006). Mind Maps as Active Learning Tools, Journal of Computing Sciences in Colleges, 21(4), 49-74.
- Yaniv, p. & Dallen,T (2014). Where ara the children in tourism research?Annals of Tourism Resarch, 47 Doi: 10.1016/j.annals.2014.03.002.
- Yilmaz, Meliha. Yilmaz, Demir-Yilmazm,Ece Nur (2019)". The Relation between Social Learning and Visual Culture.International Electronic Journal of Elementary Educaion,, v(11),n4, 421-427.